

نهج السعادة

[228] غير ظنين ولا ملوم، ولا متهم ولا مأثوم (2) فلقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام، وأحببت أن تشهد معي فإنك ممن أستظهر به (3) على جهاد العدو وإقامة عمود الدين، إن شاء الله. المختار (42 / أو 45) من الباب الثاني من نهج البلاغة. - 84 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى أمراء الجنود لما أراد النفر إلى الشام بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله علي أمير المؤمنين [إلى أصحاب المسالحي] (1). أما بعد فإن حق الوالي ألا يغيره على رعيته أمر ناله ولا أمر خص به (2) وأن يزيد ما قسم الله له دنوا

_____ (2) الظنين: المتهم، ومنه قوله تعالى: (وما

هو على الغيب بظنين). (3) الظلمة - بالتحريك - جمع ظالم. واستظهر به: أستعين به. (1)

بين المعقوفين مما قد سقط من كتاب صفين ط 2 بمصر، وهو مذكور في أمالي الشيخ ونهج البلاغة، وسياق الكلام أيضا يستدعيه، و (المسالحي): جمع المسلحة: موضع السلاح، المرقب. القوم ذوو السلاح. (2) وفي أمالي الشيخ (ره): (أما بعد فان حقا على المولى الا يغير عن رعيته فضل ناله، ولا مرتبة اختص بها) الخ. _____